

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 776 @ ابن سليمان الفخري الحلبي كتب إلى عبد المحسن السوري وقد بلغه ما صار عليه

عبد المحسن من الفقر والفاقة وقرأتها أيضا بخط أبي طاهر السلفي .

(أعبد المحسن السوري لم قد % جثمت جثوم منهاض كسير) .

(فإن قلت العيالة أقعدتني % على مضض وعاققت عن مسيري) .

(فهذا البحر يحمل هضب رضوى % ويستثنى بركن من ثبير) .

(وإن حاولت سير البر يوما % فليست بمثقل ظهر البعير) .

(إذا استحلّى أخوك قلاك يوما % فمثل أخيك موجود النظير) .

(تحرك عل أن تلقى كريما % تزول بقربه إحن الصدور) .

(فما كل البرية من تراه % ولا كل البلاد بلاد صور) .

فكتب إليه عبد المحسن الصوي .

(جزاك الله عن ذا النصح خيرا % ولكن جاء في الزمن الأخير) .

(وقد حدث لي السبعون حدا % نهى عما أردت من الأمور) .

(ومذ صارت نفوس الناس عني % قصارا عدت بالأمل القصير) .

وذكر صاحب المجموع أنه رحل إلى مصر ومات بها \$ ومن الأفراد \$ \$ أحمد بن سنان أبو جعفر

المنبجي \$.

حدث عن عبيد الله بن موسى العباسي روى عنه موسى بن العباس .

أخبرتنا أم المؤيد زينب بنت الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن في كتابها إلينا

من نيسابور وأخبرنا بذلك عنها إبراهيم بن محمد بن الأزهر